الكشف عن هوية منفذ حادثة الكريسماس في ألمانيا

كشف راينر هاسيلوف رئيس وزراء ولاية ساكسونيا أنهالت الألمانية أن:"المتهم بهجوم سوق عيد الميلاد في الولاية مؤخرا طبيب سعودي يقيم في ألمانيا منذ عام 2006".

وأضاف هاسيلوف للصحافيين في مكان الواقعة أمس الجمعة:"لقد أوقفنا المنفذ.. من خلال ما نعرفه حتى الآن، كان مهاجما منفردا، لذا لا نعتقد أن هناك أي خطر آخر على المدينة".

وبحسب صحيفة "BILD" الألمانية، فإن:"المشتبه به طبيب يدعى طالب، يبلغ من العمر 50 عاما، ويعيش في منطقة بيرنبورغ، حيث يعمل في عيادة. لديه إقامة دائمة في ألمانيا".

وقالت الصحيفة إن:"المشتبه به قاد سيارته لأكثر من 400 متر عبر سوق عيد الميلاد المزدحم في مدينة ماغديبورغ، بسيارة من نوع "BMW" المستأجرة ذات الدفع الرباعي".

وعلى إثر ذلك، اعتقل ضباط الشرطة السائق عند تقاطع ليس بعيدا عن أحد مداخل سوق عيد الميلاد. وقُتل

شخص بالغ وطفل صغير في الحادث.

وقالت خدمات الطوارئ الألمانية إن:"ما بين "60 إلى 80 شخصا" أصيبوا بجروح عندما دهست سيارة زوار ذلك السوق"، مشيرة إلى أن:"عددا من الجرحى في حالة "خطيرة".

ومن جهته، قال المستشار الألماني أولاف شولتس إن:"حادثة الدهس في سوق الميلاد تثير أسوأ المخاوف".

وأضاف عبر منصة "إكس":"كل الدعم للضحايا وعائلاتهم. نحن نقف إلى جانبكم وإلى جانب شعب ماغدبورغ. وأتوجه بالشكر إلى عمال الإنقاذ المتفانين في هذه الساعات العصيبة".

وماغديبورغ هي عاصمة ولاية ساكسونيا أنهالت، تقع على بعد حوالي 100 ميل غرب برلين.

ومن جهتها نشرت سفارة السعودية في ألمانيا بيانا من وزارة الخارجية على صفحتها الرسمية بمنصة إكس ورد فيه:"أعربت وزارة الخارجية عن إدانة المملكة العربية السعودية حادثة الدهس التي وقعت في سوق بمدينة ماغديبورغ في جمهورية ألمانيا الاتحادية، ونتج عنه وفاة وإصابة عدد من الأشخاص، معبرة عن تضامنها مع الشعب الألماني وأسر الضحايا".

وتابعت:"تؤكد المملكة موقفها في نبذ العنف، كما تعبر عن تعاطفها وصادق تعازيها لأسر المتوفين ولجمهورية ألمانيا الاتحادية حكومة وشعبا، مع تمنياتها للمصابين بالشفاء العاجل".

ويذكر أن:"برلين أحيت الخميس الذكرى الثامنة لهجوم على سوق لعيد الميلاد في 2016 نفذه التونسي أنيس عامري، ما أسفر عن مقتل 12 شخصا وإصابة العشرات بجروح".